

العنوان: المناهج الدراسية، علم الحديث، المستوى (السابع).

نُبذة مختصرة: تُعتبر هذه المادة العلمية تَهْدِيًا واختصاراً للمناهج الدراسية في المملكة العربية السعودية الموجهة للطلاب، وهي مقسمة على عدة مستويات، ومن ضمن هذه المادة ما يختص بدراسة علم الفقه، وهي مقسمة إلى ثمانية (8) مستويات، وإن من أهم ما اشتمل عليه المستوى السابع هو: شرح مجموعة من النصوص النبوية التي تُعد من أهم الأحاديث التي اشتملت على الكثير من الأحكام الشرعية والفوائد العلمية العملية، كالأحاديث المتعلقة ببيان مفهوم الإيمان والاستقامة، وبيان منزلة الصلاة وحكم تاركها، والتحذير من علامات النفاق وشعبه، وفضل تعلم القرآن وتعليمه، وغير ذلك، وقد امتاز الشرح بسهولة الأسلوب من جهة، ووضوح العبارة من جهة أخرى، وفق منهجية معينة بدءاً بتعريف الصحابي راوي الحديث، ثم شرح العريب ومعاني الكلمات، إلى بيان أهم الأحكام والتوجيهات التي اشتمل عليها الحديث مُذَيلاً بذكر الأدلة وأقوال أهل العلم، وانتهاءً بطرح بعض الأسئلة التي تُعين على استيعاب الدرس، ومعرفة مدى فهم الطلاب له.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَدِيثُ الْأَوَّلُ

الإيمان والاستقامة:

عن سفيان بن عبد الله - رضي الله عنه - قال: قُلتُ: يا رسولَ اللهِ، قل لي في الإسلامِ قولاً لا أَسألهُ عنه أَحَدٌ بَعْدَكَ. قال: ((قُلْ آمَنْتُ بِاللَّهِ وَاسْتَقَمْتُ)) . أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ (1).

التعريف بالراوي:

هو الصَّحَابِيُّ الجليل سفيان بن عبد الله الثَّقَفِيُّ - رضي الله عنه - روى بعضَ الأحاديث عن النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَاسْتَعْمَلَهُ عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - على صَدَقَاتِ الطَّائِفِ.

معاني الكلمات

مَعْنَاهَا	الكَلِمَةُ
الإيمانُ بالله: اعتقاد وَحْدَانِيَّتِهِ، وَعِبَادَتِهِ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ.	آمَنْتُ بِاللَّهِ:
الاستقامة: فِعْلُ الْأَمْرِ وَتَرْكُ النَّوَاهِي.	اسْتَقَمْتُ:

إرشادات الحديث:

- 1- يَنْبَغِي أَنْ يَحْرِصَ الْمُسْلِمُ عَلَى السُّؤَالِ عَمَّا يَجْهَلُهُ مِنْ أُمُورِ دِينِهِ؛ لِيَعْبُدَ اللَّهَ عَلَى بَصِيرَةٍ.
- 2- حِرْصُ الصَّحَابَةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ عَلَى تَعَلُّمِ مَا يَنْفَعُهُمْ فِي أُمُورِ دِينِهِمْ.
- 3- أَسَاسُ الدِّينِ هُوَ الْإِيمَانُ بِاللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ.
- 4- يَجِبُ عَلَى الْمُسْلِمِ أَنْ يَسْتَقِيمَ عَلَى طَاعَةِ اللَّهِ تَعَالَى، فَيُنْفِذَ أَمْرَهُ، وَيَتَجَنَّبَ نَوَاهِيَهُ.
- 5- لا يَقْبَلُ اللَّهُ تَعَالَى الْعَمَلَ مِنَ الْعَبْدِ مَا لَمْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ تَعَالَى وَيَسْتَقِيمَ عَلَى طَاعَتِهِ.
- 6- وَجُوبُ الْجَمْعِ بَيْنَ الْإِيمَانِ وَالْعَمَلِ الصَّالِحِ.

أَسْئَلَةُ الْمُنَاقَشَةِ:

س1- لماذا يَنْبَغِي لِلْمُسْلِمِ أَنْ يَحْرِصَ عَلَى تَعَلُّمِ أُمُورِ دِينِهِ؟

(1) أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ فِي صَحِيحِهِ (65/1)، كِتَابُ الْإِيمَانِ. بَابُ: جَامِعُ أَوْصَافِ الْإِسْلَامِ، بِرَقْمِ (62).

س2- ما المراد بالاستقامة ؟

س3- ما أساس الدين ؟

س4- اذكر ما تعرفه عن سُفيان بن عبد الله الثَّقَفِيِّ رضي الله عنه.

أَسْئَلَةُ الْوَاجِبِ:

س1- قال تعالى ﴿ إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَمُوا فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ

﴿ ١٣ ﴾ أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ خَالِدِينَ فِيهَا جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿ ١٤ ﴾ [الأحقاف: 13 - 14].

أ- دَلَّتِ الْآيَةُ عَلَى وُجُوبِ الْإِيمَانِ وَالِاسْتِقَامَةِ. وَضَّحْ ذَلِكَ.

ب- دَلَّتِ الْآيَةُ عَلَى جَزَاءِ الَّذِينَ آمَنُوا وَاسْتَقَامُوا. فَمَا هُوَ ؟

س2- ضَعْ عِلَامَةَ (✓) أَوْ (✗)، وَصَحِّحِ الْخَطَأَ.

أ- الْوَاجِبُ عَلَى الْمُسْلِمِ أَنْ يَسْتَقِيمَ عَلَى شَرَعِ اللَّهِ. ()

ب- الْمَحَافِظَةُ عَلَى الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ مَعَ الْجَمَاعَةِ فِي الْمَسْجِدِ مِنَ الْإِسْتِقَامَةِ. ()

ج- طَاعَةُ الْوَالِدَيْنِ مِنَ الْإِسْتِقَامَةِ. ()

د- التَّلَفُّظُ بِالْأَلْفَاظِ السَّيِّئَةِ مِنَ الْإِسْتِقَامَةِ. ()

هـ- إِيْدَاءُ الْمَارَّةِ فِي الطَّرِيقِ مِنَ الْإِسْتِقَامَةِ. () (2)

(2) لِلْمُعَلِّمِ:

* يَحْسُنُ بِالْمُعَلِّمِ أَنْ يُكْتَبَرَ مِنَ الْأَمْثَلَةِ عَلَى الْإِسْتِقَامَةِ، كَالصَّلَاةِ، وَطَاعَةِ الْوَالِدَيْنِ، وَالتَّخَلُّقِ بِالْأَخْلَاقِ الْحَسَنَةِ، وَقِرَاءَةِ كِتَابِ اللَّهِ وَحِفْظِهِ، وَغَيْرِ ذَلِكَ.

* كَمَا يَحْسُنُ أَنْ يَضْرِبَ أَمْثَلَةً عَلَى الْأَفْعَالِ الَّتِي تُخْلَى بِالِاسْتِقَامَةِ.

الحَدِيثُ الثَّانِي

كُفْرُ تَارِكِ الصَّلَاةِ:

عن جابر بن عبد الله - رضي الله عنهما - قال: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: " إِنَّ بَيْنَ الرَّجُلِ وَبَيْنَ الشِّرْكِ وَالْكُفْرِ تَرْكُ الصَّلَاةِ ". أخرجَهُ مُسْلِمٌ (3).

التَّعْرِيفُ بِالرَّأَوِيِّ:

هو الصَّحَابِيُّ الْجَلِيلُ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ حِرَامِ الْأَنْصَارِيِّ السُّلَمِيِّ، أَبَوَاهُ صَحَابِيَّانِ مِنَ مَشَاهِيرِ الصَّحَابَةِ - رضي الله عنهم -، وكان من حُقَاطِ حَدِيثِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وكان له حَلَقَةٌ فِي الْمَسْجِدِ النَّبَوِيِّ يَجْتَمِعُ النَّاسُ فِيهَا لِيَأْخُذُوا عَنْهُ الْعِلْمَ، غَزَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تِسْعَ عَشْرَةَ غَزْوَةً، قال جَابِرٌ: لَمْ أَشْهَدْ بَدْرًا وَلَا أُحُدًا، مَنَعَنِي أَبِي، فَلَمَّا قُتِلَ لَمْ أَتَخَلَّفْ، وتوفي سنة ثمانٍ وسبعمِئتين رضي الله عنه.

إرشاداتُ الحديثِ

- 1- عِظْمُ أَمْرِ الصَّلَاةِ، فَهِيَ عَمُودُ الْإِسْلَامِ، وَلَا يَسْتَقِيمُ الدِّينُ بِإِلَّا صَلَاةٍ.
- 2- الصَّلَاةُ أَهَمُّ أَعْمَالِ الْإِنْسَانِ الَّتِي تُقَرِّبُهُ إِلَى رَبِّهِ جَلَّ وَعَلَا.
- 3- الصَّلَاةُ هِيَ الْفَارِقُ الْعَمَلِيُّ بَيْنَ الْإِسْلَامِ وَالْكُفْرِ.
- 4- يَجِبُ عَلَى الْمُسْلِمِ أَنْ يُحَافِظَ عَلَى الصَّلَاةِ، وَلَا يُقَدِّمَ عَلَيْهَا أَيَّ عَمَلٍ مِنَ الْأَعْمَالِ.
- 5- لِلصَّلَاةِ فَوَائِدُ كَثِيرَةٌ فِي الدُّنْيَا، وَأَجْرٌ عَظِيمٌ فِي الْآخِرَةِ.

أَسْئَلَةُ الْمُنَاقَشَةِ:

- س1- ما مكانةُ الصَّلَاةِ فِي الْإِسْلَامِ؟
- س2- اشرح الحديثَ شَرْحًا مُخْتَصَرًا؟
- س3- ما أَهَمُّ فَرِيضَةٍ عَمَلِيَّةٍ يَتَقَرَّبُ الْعَبْدُ بِهَا إِلَى اللَّهِ تَعَالَى؟
- س4- اذكرْ بَعْضَ فَوَائِدِ الصَّلَاةِ فِي الدُّنْيَا.

(3) أخرجَهُ مُسْلِمٌ فِي كِتَابِ الْإِيمَانِ، بَابِ: بَيَانِ إِطْلَاقِ اسْمِ الْكُفْرِ عَلَى مَنْ تَرَكَ الصَّلَاةَ، بِرَقْمِ (82).

أَسْئَلَةُ الْوَاجِبِ:

س1- إذا سَمِعَ الْمُسْلِمُ الْمُؤَذِّنَ فَمَا الْوَاجِبُ عَلَيْهِ أَنْ يَفْعَلَهُ ؟

س2- اذْكُرْ آيَةً مِنَ الْقُرْآنِ تُدَلُّ عَلَى أَهْمِيَّةِ الصَّلَاةِ.

س3- املأ الفراغات الآتية:

أ- الواجب المتكرر في اليوم والليلة خمس مرات هو

ب- من يترك عمداً يكفر.

س4- اذكر ما تعرفه عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما.(4).

4) لِلْمُعَلِّمِ:

* من المفيد أن يُبيِّنَ الْمُعَلِّمُ الْفَوَائِدَ الْكَثِيرَةَ لِلصَّلَاةِ.

الحديث الثالث

فَضْلُ الذِّكْرِ:

عن أبي موسى الأشعري - رضي الله عنه - قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: ((مَثَلُ الَّذِي يَذْكُرُ رَبَّهُ، وَالَّذِي لَا يَذْكُرُ رَبَّهُ مَثَلُ الْحَيِّ وَالْمَيِّتِ)) . أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ (5).

التَّعْرِيفُ بِالرَّائِي:

هو الصَّحَابِيُّ الْجَلِيلُ أَبُو مُوسَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسِ الْأَشْعَرِيِّ، أَسْلَمَ بِمَكَّةَ وَهَاجَرَ إِلَى الْحَبَشَةِ، وَتَوَلَّى إِمَارَةَ الْبَصْرَةَ فِي عَهْدِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَالْكُوفَةَ فِي عَهْدِ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَعَلَّمَ أَهْلَهَا الْقُرْآنَ الْكَرِيمَ وَالْفِقْهَ، وَكَانَ حَسَنَ الصَّوْتِ بِالْقُرْآنِ، تَوَفِيَ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَأَرْبَعِينَ مِنَ الْمَهْجَرَةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

إرشادات الحديث:

- 1- ذِكْرُ اللَّهِ تَعَالَى يَكُونُ بِالتَّهْلِيلِ وَالتَّحْمِيدِ وَالتَّسْبِيحِ وَقِرَاءَةِ الْقُرْآنِ وَنَحْوِ ذَلِكَ.
- 2- فَضِيلَةُ ذِكْرِ اللَّهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى.
- 3- الذِّكْرُ حَيَاةٌ لِلْقُلُوبِ؛ لِأَنَّهُ يَحْصِلُ بِهِ:
 - أ- التَّعَلُّقُ بِاللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ
 - ب- طَمَآنِينَةُ الْقَلْبِ وَرَاحَتُهُ.
 - ج- الْحِفْظُ مِنَ شَيَاطِينِ الْإِنْسِ وَالْجِنِّ.
- 4- يَنْبَغِي لِلْمُسْلِمِ أَنْ يُحَافِظَ عَلَى ذِكْرِ اللَّهِ تَعَالَى لِيُحْصَلَ عَلَى فَوَائِدِهِ.
- 5- الإِعْرَاضُ عَنِ الذِّكْرِ اللَّهِ سَبَبٌ لِمَوْتِ الْقَلْبِ.

أَسْئَلَةُ الْمُنَاقَشَةِ:

- س1- ما الفرق بين مَنْ يَذْكُرُ رَبَّهُ وبين مَنْ لَا يَذْكُرُهُ؟
- س2- اذْكَرْ فَائِدَتَيْنِ مِنْ فَوَائِدِ ذِكْرِ اللَّهِ تَعَالَى.
- س3- اذْكَرْ بَعْضَ أَنْوَاعِ الذِّكْرِ.

(5) أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ فِي كِتَابِ الدَّعَوَاتِ، بَاب: فَضْلُ ذِكْرِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، بِرَقْمِ (6407).

أسئلة الواجب:

س1- استنتج الأخطاء الواقعة فيما يأتي:

دخل شاب بيته فرأى ما يُزعجه فغضب غضباً شديداً، وسب أخاه الأصغر الذي كسر بعض أواني البيت، ثم خرج وهو مُغضب، فركب سيارته، ومشى بسرعة لا يدري إلى أين يتجه، فواجهه أحد أصدقائه عند صاحب التموينات فسأله عن غضبه وأخبره الخبر.

س2- ضع علامة (✓) أو (✗)، وصحح الخطأ.

- أ- الذكر ثقيل على اللسان خفيف في الميزان () .
ب- الذكر يحفظ الإنسان من شياطين الإنس والجن. () .
ج- الذي لا يذكر الله مثل الحي. () .

س3- قال تعالى: ﴿ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُمْ بِذِكْرِ اللَّهِ أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ ﴾ [الرعد: 28].

اذكر فائدة ذكر الله تعالى من الآية ؟ (6).

6) للمعلم

* يحسن بيان فوائد الذكر بشيء من التفصيل، انظر: كتاب الوايل الصيِّب لابن القيم الجوزية - رحمه الله - .

* حبذا أن يُبين المعلم بعض أنواع الذكر، مثل التسيح، والتحميد والتكبير، وسائر الأدعية، وغيرها.

* من المناسب أن يطلب من الطلاب المناقسة في حفظ شيء من الأذكار الشرعية، مع مراجعة كتب الأذكار في ذلك، انظر: كتاب الأذكار للإمام النووي - رحمه الله -، وتحفة الأخيار للشيخ عبد العزيز بن باز - رحمه الله -، وحصن المسلم للشيخ سعيد بن علي الفخطاني.

الْحَدِيثُ الرَّابِعُ

مَحَبَّةُ رَسُولِ اللَّهِ تَعَالَى:

عن أنس بن مالك - رضي الله عنه - أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: ((لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّىٰ أَكُونَ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ وَالِدِهِ وَوَلَدِهِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ)) . أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ (7).

التَّعْرِيفُ بِالرَّأَوِيِّ:

هو الصَّحَابِيُّ الْجَلِيلُ أَنَسُ بْنُ مَالِكِ الْأَنْصَارِيِّ الْخَزْرَجِيُّ، قَدِمَتْ بِهِ أُمُّهُ أُمَّ سُلَيْمٍ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَهُ عَشْرُ سِنِينَ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَذَا أَنَسٌ غُلَامٌ يَخْدُمُكَ، فَقَبِلَهُ وَدَعَا لَهُ، فَقَالَ: ((اللَّهُمَّ أَكْثِرْ مَالَهُ وَوَلَدَهُ، وَأَدْخِلْهُ الْجَنَّةَ)) (8)، وَرَوَى كَثِيرًا مِنَ الْأَحَادِيثِ، وَآخِرَ مَنْ مَاتَ مِنَ الصَّحَابَةِ بِالْبَصْرَةِ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَتِسْعِينَ مِنَ الْمُهْجَرَةِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَأَرْضَاهُ - .

إِرْشَادَاتُ الْحَدِيثِ:

- 1- وَجُوبُ مَحَبَّةِ الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتَقْدِيمُهَا عَلَى مَحَبَّةِ جَمِيعِ النَّاسِ حَتَّى الْوَالِدِ وَالْوَلَدِ وَالنَّفْسِ.
- 2- مَحَبَّةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْإِيمَانِ.
- 3- مِنْ عِلَامَاتِ مَحَبَّةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:
 - أ- أَنْ تُطِيعَهُ فِي أَوْامِرِهِ، وَتُجْتَنِبَ نَوَاهِيَهُ، وَتُصَدَّقَ أَخْبَارُهُ.
 - ب- أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيْهِ عِنْدَ ذِكْرِ صَلَوَاتِ اللَّهِ وَسَلَامِهِ عَلَيْهِ.
 - ت- أَنْ تُقْتَدِيَ بِهِ فِي أَقْوَالِهِ وَأَفْعَالِهِ، وَلَا تُخْرِجَ عَنْ شَرِيعَتِهِ.
 - ث- أَنْ تُقَدِّمَ مَحَبَّةَ الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى مَحَبَّةِ غَيْرِهِ مِنَ الْخَلْقِ.

(7) أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ فِي كِتَابِ الْإِيمَانِ، بَاب: حُبِّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْإِيمَانِ، بِرَقْمِ (15)، وَاللَّفْظُ لَهُ، وَأَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ فِي كِتَابِ الْإِيمَانِ، بَاب: وَجُوبِ مَحَبَّةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَكْثَرَ مِنَ الْأَصْلِ وَالْوَلَدِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ، بِرَقْمِ (44).

(8) قَالَ أَنَسُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: " لَقَدْ دَفَنْتُ مِنْ صِلْبِي سِوَى وَلَدٍ وَلَدِي مِئَةً وَخَمْسَةَ وَعِشْرِينَ، وَإِنَّ أَرْضِي لَتَشْمُرُ فِي السَّنَةِ مَرَّتَيْنِ ". انظر: الإصابة لابن حجر (72/1).

أَسْئَلَةُ الْمُنَافِثَةِ:

- س1- ما حُكْمُ مَحَبَّةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؟
- س2- اذْكَرْ بَعْضَ عِلَامَاتِ مَحَبَّةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.
- س3- ما الذي يَجِبُ عَلَيْكَ إِذَا سَمِعْتَ ذِكْرَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؟

أَسْئَلَةُ الْوَاجِبِ:

س1- قال تعالى: ﴿ قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴾ [آل عمران: 31].

ما الذي دَلَّتْ عَلَيْهِ هَذِهِ الْآيَةُ ؟

- س2- هل تَعْرِفُ شَيْئاً مِنْ صِفَاتِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؟ اذْكَرْ ثَلَاثاً مِنْهَا.
- س3- لِمَاذَا وَجِبَتْ عَلَيْنَا مَحَبَّةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؟⁹

⁹ لِلْمُعَلِّمِ:

* رسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هُوَ الْفُؤَادَةُ لِلنَّاسِ كَافَّةً، فَيَحْسُنُ أَنْ يَذْكَرَ الْمُعَلِّمُ بَعْضَ صِفَاتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيَشْتَوِقَ الطُّلَابَ لِلِاقْتِدَاءِ بِهِ، وَيُعِينُ عَلَى ذَلِكَ مُرَاجَعَةُ كُتُبِ السِّيَرَةِ النَّبَوِيَّةِ، مِثْل: مَخْتَصَرِ سِيَرَةِ الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِشَيْخِ الْإِسْلَامِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْوَهَّابِ - رَحِمَهُ اللَّهُ -.

الحديث الخامس

حُسْنُ الخُلُقِ:

عن عبد الله بن عمرو - رضي الله عنهما - قال: لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم فاحشاً ولا مُتَفَحِّشاً، وكان يقول: ((إِنَّ مِنْ خِيَارِكُمْ أَحْسَنُكُمْ أَخْلَاقاً)) . أخرجه البخاري ومسلم⁽¹⁰⁾.

التعريف بالراوي:

هو الصحابي الجليل عبد الله بن عمرو بن العاص بن وائل السهمي القرشي، أحد السابقين إلى الإسلام، وري كثيراً من الأحاديث عن النبي صلى الله عليه وسلم، وشارك في أكثر غزوات الرسول صلى الله عليه وسلم، واشتهر بجرصه على العبادة. توفي سنة خمس وستين من الهجرة، رضي الله عنه وأرضاه.

معاني الكلمات:

الكلمة	معناها
فاحشاً	الفاحش: هو الذي يأتي ما قبح من الأقوال والأفعال.
مُتَفَحِّشاً	المتفحش: الذي يتعمد القبيح من الأقوال والأفعال.
خياركم	أفضلكم.
حُسْنُ الخُلُقِ	فعل الفضائل، وترك الرذائل.

إرشادات الحديث:

- 1- رسول الله صلى الله عليه وسلم أفضل الناس خلقاً وأحسنهم سلوكاً.
- 2- يجب على المسلم أن يقتدي برسول الله صلى الله عليه وسلم فيتخلق بالأخلاق الحسنة.

(10) أخرجه البخاري في كتاب المناقب، باب: صفة النبي صلى الله عليه وسلم، برقم (3559)، واللفظ له، وأخرجه مسلم في كتاب الفضائل، باب: كثرة حياته صلى الله عليه وسلم، برقم (2321).

- 3- أَفْضَلُ النَّاسِ مَنْ يَتَخَلَّقُ بِالْأَخْلَاقِ الْحَسَنَةِ، مِثْلُ: الْمَعَامَلَةِ الطَّيِّبَةِ، وَالْقَوْلِ اللَّيِّنِ، وَالْبَشَاشَةِ، وَبَدَلِ الْمَعْرُوفِ، وَكَفِّ الْأَذَى، وَإِفْشَاءِ السَّلَامِ.
- 4- حُسْنُ الْخُلُقِ يُكْسِبُ مَحَبَّةَ اللَّهِ تَعَالَى وَمَحَبَّةَ النَّاسِ.
- 5- حُسْنُ الْخُلُقِ مِنَ الْإِيمَانِ.
- 6- أَقْرَبُ النَّاسِ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَحْسَنُهُمْ أَخْلَاقًا.

أَسْئَلَةُ الْمُنَاقَشَةِ:

- س1- ما معنى: فاحشاً - مُتَفَحِّشاً - حُسْنُ الْخُلُقِ ؟
- س2- مَثَلُ بَثَلَاةٍ أَمْثَلَةٍ عَلَى الْأَخْلَاقِ الْحَسَنَةِ ؟
- س3- مَثَلُ بَثَلَاةٍ أَمْثَلَةٍ عَلَى الْأَخْلَاقِ السَّيِّئَةِ ؟
- س4- ما ثَمَرَةُ حُسْنِ الْخُلُقِ ؟

أَسْئَلَةُ الْوَاجِبِ:

- س1- اذْكُرْ مَا تَعْرِفُهُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا.
- س2- ما معنى قول الله تعالى لِنَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ﴿وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ﴾ [القلم: 41].

- س3- قال تعالى واصفاً نبيه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ﴿لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ﴾ [التوبة: 128].

استخرج الأخلاق المذكورة في هذه الآية الكريمة.

س4 ضع الكلمات الآتية في المكان المناسب:

الحياء - الكرم - البذاءة - فُحْشُ الْقَوْلِ - السَّبَابُ - البَشَاشَةُ.

مَعْنَاهَا	الْكَلِمَةُ
.....
.....

(11)
------------	-------

¹¹ لِلْمُعَلِّمِ:
* حُسْنُ الخُلُقِ مع الله تعالى ومع الناسِ هَدَفٌ مِنْ أهدافِ الإسلامِ، ولِذا فَمِنَ المِهْمِ أَنْ يُرَكِّزَ هَذَا الأَمْرُ فِي نُفوسِ الطُّلَابِ
عن طَرِيقِ تَرْغِيبِهِمْ فِي مَكَارِمِ الأخلاقِ، وَتَرْهِيْبِهِمْ مِنْ مَسَاوِيءِ الأخلاقِ.

الحَدِيثُ السَّادِسُ

فَضْلُ الْحَيَاءِ:

عن عمران بن حُصَيْن - رضي الله عنهما - قال: قال رسولُ الله صَلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ: ((الحياءُ لا يَأْتِي إِلَّا بِخَيْرٍ)) . أخرجه البخاري ومُسلم (12).

التَّعْرِيفُ بِالرَّأْيِ:

هو الصَّحَابِيُّ الجليل عمران بن حُصَيْن الخزاعي، أسلم هو وأبوه عام غَزْوَةِ خَيْبَر، وكان من فُقَهَاءِ الصَّحَابَةِ وَعُلَمَائِهِمْ، بَعَثَهُ عُمَرُ بن الخطاب - رضي الله عنه - إلى البَصْرَةِ لِيُعَلِّمَ أَهْلَهَا، ماتَ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَخَمْسِينَ مِنَ المِجْرَةِ. رضي الله عنه وأرضاه.

مَعَانِي الكَلِمَاتِ:

مَعْنَاهَا	الكَلِمَةُ
تَرَكْتُ مَا يُعَابُ بِهِ المرءُ مِنْ قَوْلٍ أَوْ فِعْلٍ.	الحياءُ

إرشادات الحديث:

- 1- حَثَّ الإسلامُ على خُلُقِ الحياءِ.
- 2- الحياءُ مِفْتَاحٌ لِكُلِّ خَيْرٍ؛ لِأَنَّهُ يَدْعُو إلى فِعْلِ الفَضَائِلِ، وَيَمْنَعُ مِنْ فِعْلِ الرَّذَائِلِ.
- 3- مِنْ صِفَاتِ رَسولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ: الحياءُ.
- 4- مِنَ الحياءِ: اجْتِنَابُ الكَلَامِ البَدِيءِ، والأَلْفَاظِ السَّيِّئَةِ، والسَّبَابِ والشَّتَائِمِ.

أَسْئَلَةُ المُنَاقَشَةِ:

- س1- ما المراد بـ (الحياء) ؟
- س2- اذكر فائدتين من فوائد الحديث ؟
- س3- لماذا كان الحياء لا يأتي إلا بخير ؟

(12) أخرجه البخاري في كتاب الأدب، باب: الحياء، برقم (6117)، وأخرجه مسلم في كتاب الإيمان، باب: بيان عدد شعب الإيمان وأفضلها وأذناها، وفضيلة الحياء وكونه من الإيمان، برقم (37).

س4 مَثَلٌ لِبَعْضِ الْأَعْمَالِ الَّتِي تُنَافِي الْحَيَاءَ.

أَسْئَلَةُ الْوَاجِبِ:

س1- أَكْمِلِ الْفَرَاقَاتِ الْآتِيَةَ:

أ- مِفْتَاحٌ لِأَبْوَابِ الْخَيْرِ كُلِّهَا.

ب- الْحَيَاءُ مِنْ صِفَاتِ

ج- مِنَ الْحَيَاءِ مَخَاطَبَةُ الْوَالِدَيْنِ وَالْمُدَرِّسِينَ وَالزُّمَلَاءِ بَ

د- عَدَمُ احْتِرَامِ الْمَعْلَمِ صِفَةٌ تُنَافِي خُلُقَ

س2- صِلْ كُلَّ جُمْلَةٍ فِي عَمُودِ ((أ)) بِمَا يُنَاسِبُهَا مِنْ عَمُودِ ((ب)):

1- الْإِعْتِدَالُ فِي الصَّوْتِ بِمَخَاطَبَةِ الْآخَرِينَ أ- يُنَافِي الْحَيَاءَ

2- الْحَيَاءُ ب- مِنْ الْحَيَاءِ

3- الْعَبَثُ بِالْكِتَابَةِ عَلَى جُدْرَانِ الْمَدْرَسَةِ ج- حَثَّ عَلَيْهِ الْإِسْلَامُ

د- مِنَ الْأَفَاطِ السَّيِّئَةِ

س3- اذْكُرْ مَا تَعْرِفُهُ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ؟ (13).

13) لِلْمُعَلِّمِ:

* يَحْسُنُ بِالْمَعْلَمِ الْكَرِيمِ أَنْ يُفَرِّقَ فِي شَرْحِهِ بَيْنَ الْحَيَاءِ الْمَدْحِيِّ - وَهُوَ الْمَذْكُورُ فِي الْحَدِيثِ - وَبَيْنَ الْحَيَاءِ الْمَذْمُومِ ((الْحَجَلِ))، وَهُوَ الَّذِي يَمْنَعُ مِنَ السُّؤَالِ وَالِاسْتِفْهَامِ وَالتَّعَلُّمِ.

الحديث السابع

من علامات النفاق:

عن أبي هريرة - رضي الله عنه - أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: ((آية المنافق ثلاث: إذا حدث كذب، وإذا وعد أخلف، وإذا أؤتمن خان)) . أخرجه البخاري ومسلم (14).

التعريف بالراوي:

هو الصحابي الجليل أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي، أسلم عام خيبر في السنة السابعة للهجرة، وحفظ كثيراً من الأحاديث لإملازمته رسول الله صلى الله عليه وسلم، ويُعد أكثر الصحابة روايةً وحفظاً للحديث، توفي سنة سبع وخمسين من الهجرة - رضي الله عنه وأرضاه - .

معاني الكلمات:

الكلمة	معناها
آية	علامة
ثلاث	أي: ثلاث خصال.
المنافق	الذي يظهر خلاف ما يُبطن.
حدث	تكلم.

إرشادات الحديث:

- 1- تحذير الإسلام من العادات السيئة والأخلاق الرذيلة.
- 2- النفاق من الصفات السيئة التي يجب على المسلم أن يتباعد عنها.
- 3- للنفاق علامات يجب الحذر منها، ومنها:
 - أ- الكذب في الكلام.
 - ب- إخلاف الوعد.

(14) أخرجه البخاري، كتاب الإيمان، باب: علامات المنافق، برقم (33)، وأخرجه مسلم، كتاب الإيمان، باب: بيان خصال المنافق، برقم (59).

ج- الخيانة.

4- مَنْ اتَّصَفَ بِصِفَةٍ مِنْ صِفَاتِ الْمُنَافِقِينَ فَهُوَ مُبْعَضٌ عِنْدَ اللَّهِ وَعِنْدَ النَّاسِ.

أَسْئَلَةُ الْمُنَافِئَةِ:

س1- ما المراد بـ (المنافق) ؟

س2- مَثَلُ إِعْلَامَاتِ الْمُنَافِقِ.

س3- ما عاقبة النفاق ؟

س4- اشرح قوله صلى الله عليه وسلم: ((آية المنافق ثلاث)) .

أَسْئَلَةُ الْوَاجِبِ:

س1- اذكر ما تعرفه عن أبي هريرة رضي الله عنه.

س2- مَثَلُ لِبَعْضِ صِفَاتِ الْمُؤْمِنِ الَّتِي تُخَالِفُ صِفَاتِ الْمُنَافِقِ.

س3- صَحَّحَ مَا يَحْتَاجُ إِلَى تَصْحِيحٍ مِنَ الْعِبَارَاتِ الْآتِيَةِ:

أ- الكذب في القول من صفات المنافقين.

ب- المؤمن من يصدق في قوله وفعله.

ت- ترك بعض الصلوات ليس من صفات المنافق.

ث- من استعار قلماً من زميله، ثم جحدته اتصف بصفة من صفات المنافقين (15).

¹⁵ لِلْمُعَلِّمِ:

* النفاق أمره خطيرٌ، ونتيجته وخيمة، فينبغي ترهيب الطلاب منه.

* ينبغي أن يُفرَّقَ المُعلِّمُ الكَرِيمُ بَيْنَ النِّفَاقِ الْإِعْتِقَادِيِّ الْمُخْرِجِ مِنَ الْمِلَّةِ وَالنِّفَاقِ الْعَمَلِيِّ الْمَذْكُورِ فِي الْحَدِيثِ.

الْحَدِيثُ الثَّامِنُ

العَفْوُ وَالْمُسَامَحَةُ:

عن عائشة - رضي الله عنهما - قالت: ((ما خَيْرَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ أَمْرَيْنِ قَطَّ إِلَّا أَخَذَ أَيْسَرَهُمَا، ما لم يَكُنْ إِثْمًا، فَإِنْ كَانَ إِثْمًا كَانَ أَبْعَدَ النَّاسِ مِنْهُ، وما انْتَقَمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِنَفْسِهِ فِي شَيْءٍ قَطَّ إِلَّا أَنْ تُنْتَهَكَ حُرْمَةُ اللَّهِ فَيَنْتَقِمَ بِهَا اللَّهُ)) . أخرجَه البُخاري ومُسلم (16).

التَّعْرِيفُ بِالرَّأْيِ:

هي أم المؤمنين الصَّادِقَةُ ابْنَةُ الصَّديقِ عَائِشَةَ بنتِ أَبِي بَكْرٍ - رضي الله عنهما - زَوْجَةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، كانت فقيهةً عالِمةً، رَوَتْ كَثِيرًا مِنَ الْأَحَادِيثِ عَنِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، تُوفِّيت عامَ سَبْعٍ وَخَمْسِينَ مِنَ الْمِجْرَةِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا.

مَعَانِي الْكَلِمَاتِ:

مَعْنَاهَا	الْكَلِمَةُ
أَسْهَلُهُمَا	أَيْسَرُهُمَا
الإِثْمُ: الذَّنْبُ	إِثْمًا
أَبْدَأَ.	قَطَّ
يُفْعَلُ مَا حَرَّمَ اللَّهُ تَعَالَى.	تُنْتَهَكَ حُرْمَةُ اللَّهِ

إرشادات الحديث:

1- الإسلامُ دينُ اليُسْرِ والسَّمَاحَةِ والعَفْوِ والصَّفْحِ.

(16) أخرجَه البخاري كتاب الأدب، باب: قَوْلُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " يَسِّرُوا وَلَا تُعَسِّرُوا "، برقم (6126)، واللفظ له. وأخرجَه مُسلم في كتاب الفضائل، باب: مُبَاعَدَتُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلْإِثْمِ، واختياره مِنَ الْمَبَاحِ أَسْهَلَهُ، برقم (2327).

2- من صفات رسول الله صلى الله عليه وسلم العفو والتسامح والصبر على الأذى. فيجب الاقتداء به.

3- لا يكون التسامح في حقوق الله تعالى كالرضا بالمنكرات.

4- حُرْمَاتُ اللَّهِ وَحُدُودُهُ وَأُؤَامِرُهُ يَجِبُ تَعْظِيمُهَا وَاحْتِرَامُهَا، وَيَحْرُمُ انْتِهَاقُهَا.

5- المسلم الذي يعفو ويتسامح يحصل على أجر عظيم من الله تعالى، وعلى محبة الناس وتقديرهم.

أَسْئَلَةُ الْمُنَاقَشَةِ:

س1- اشرح قولها رضي الله عنها: ((ما خيّر رسول الله صلى الله عليه وسلم بين أمرين قطّ إلا أخذ أيسرهما)).

س2- اذكر ما تعرفه عن عائشة - رضي الله عنها - وعن أبيها.

س3- ضع علامة (✓) أو (✗) أمام الجمل الآتية، وضح الخطأ.

- أ- السكوت عن المنكر لا يدخل في العفو والتسامح. ()
ب- العفو والتسامح يعدّ ضعفاً وعجزاً. ()
ت- العفو والتسامح يكون في حقوق الله تعالى. ()

أَسْئَلَةُ الْوَاجِبِ:

س1- ما معنى: ((تُنْتَهَكُ حُرْمَةُ اللَّهِ))؟

س2- مثل لبعض الصفات التي تُنافي خُلُقَ الْعَفْوِ وَالتَّسَامُحِ.

س3- قال تعالى لِنَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ﴿فِيمَا رَحِمَةٍ مِنَ اللَّهِ لِنْتَ لَهُمْ وَلَوْ كُنْتَ فَظًّا غَلِيظَ

الْقَلْبِ لَآنْفَضُوا مِنْ حَوْلِكَ فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى

اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ ﴿ آل عمران: 159] .

س4- اذكر الأخلاق المتعلقة بالحديث في هذه الآية الكريمة (17).

¹⁷ للمُعَلِّم:

* الحديث يتحدّث عن صفتين من صفات رسول الله صلى الله عليه وسلم، وهما:

الحديث التاسع

تَحْرِيمُ هَجْرِ الْمُسْلِمِ لِأَخِيهِ الْمُسْلِمِ:

عن أبي أيوب الأنصاري - رضي الله عنه - أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: ((لَا يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَهْجُرَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلَاثِ لَيَالٍ، يَلْتَقِيَانِ فَيُعْرِضُ هَذَا وَيُعْرِضُ هَذَا، وَخَيْرُهُمَا الَّذِي يَبْدَأُ بِالسَّلَامِ)) . أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ (18).

التعريف بالراوي:

هو الصحابي الجليل خالد بن زيد الأنصاري، حضر بيعة العقبة وعزوة بدر وما بعدها، وأقام عنده النبي صلى الله عليه وسلم لما قدم المدينة حتى بنى بيوته ومسجده، وهو من كتاب الوحي، ولم الجهاد في سبيل الله بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم إلى أن توفي في غزاة القسطنطينية سنة خمس من الهجرة رضي الله عنه وأرضاه.

معاني الكلمات:

الكلمة	معناها
لا يحلّ	يحرم.
يهجر أخاه	يترك أخاه المسلم فلا يكلمه.
فيعرض	يصد.
يبدأ	يسبق صاحبه فيسلم عليه.

إرشادات الحديث:

1- الإسلام يدعو إلى التألف والترابط بين المسلمين.

1- حُبُّهُ لِلتَّيْسِيرِ عَلَى النَّاسِ وَالْعَفْوِ وَالتَّسَامُحِ.

2- غَيْرَتُهُ عَلَى حُرْمَاتِ اللَّهِ تَعَالَى.

فإبرار هاتين الصفتين لإفتداء به أمر مهم. ويمكن ضرب بعض الأمثلة على ذلك، مثل: العفو والتسامح وعدم القضاظة والغلظة، وكذا حب الآخرين، وتبعض المنكر وإنكاره.

(18) أخرجه البخاري، كتاب الأدب، باب: الهجرة، برقم (6077)، وأخرجه مسلم في كتاب الزجر والصلة والآداب، باب:

تحريم الهجر فوق ثلاث بلا عذر شرعي، برقم (2560)، واللفظ له.

- 2- لا يجوز للمسلم أن يصدّ عن أخيه المسلم فلا يُسلم عليه أكثر من ثلاثة أيام.
- 3- يجب على المسلم أن يبتعد عما يُسبب الخلاف والشقاق بين المسلمين.
- 4- إذا هجرك أخوك فحاول أن تسبقه بالسّلام، فهو أفضل لك عند الله تعالى.
- 5- ينبغي الإصلاح بين الإخوة والأصدقاء إذا حصل بينهم خصام وشقاق.

أَسْئَلَةُ الْمُنَاقَشَةِ:

- س1- ما معنى الكلمات الآتية: يَهْجُر - أخاه - فَيُعْرِض - يَبْدَأ ؟
- س2- ما حكم هجر المسلم لأخيه المسلم؟ مع ذكر الدليل.
- س3- ماذا يجب عليك إذا رأيت صديقين لك متهاجرين؟

أَسْئَلَةُ الْوَاجِبِ:

- س1- اشرح قوله صلى الله عليه وسلم: ((وخَيْرُهُمَا الَّذِي يَبْدَأُ بِالسَّلَامِ)).
- س2- ما موقف المسلم من أخيه الذي هجره؟

س3- ضع علامة (✓) أو (✗)، وصحح ما يحتاج إلى تصحيح:

- أ- السبب والشتم من أسباب القطيعة بين المسلمين. ()
- ب- السّلام يورث المحبة والألفة والصداقة ()
- ت- من سلّم عليك لا يجب ردّ السّلام عليه. ()
- ث- الحسد والبغضاء يُسببان الهجر بين الأصدقاء. ()

س4- اذكر ما تعرفه عن أبي أيوب رضي الله عنه.¹⁹

¹⁹ للمُعَلِّم:

* العلاقات والصداقات في الإسلام قائمة على الحب في الله، فينبغي تنميتها على هذا الأساس.
 * بيان فضل العلاقة القائمة على هذا الأساس، قال صلى الله عليه وسلم: "الحب في الله أوثق عُرى الإيمان". وقال صلى الله عليه وسلم: "المتحابون في جلاي أظلمهم في ظلي يوم لا ظل إلا ظلي".

الحديث العاشر

فَضْلُ تَعَلُّمِ الْقُرْآنِ وَتَعْلِيمِهِ:

عن عثمان بن عفان - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ((خَيْرُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ)) . أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ (20).

التعريف بالراوي:

هو الصحابي الجليل عثمان بن عفان رضي الله عنه، ثالث الخلفاء الراشدين، وأحد العشرة المبشرين بالجنة، ومن المنفقين أموالهم في العزو والجهاد، وتزوج بنتي رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زَيْنَةَ، ثم أم كلثوم رضي الله عنهما. كان يَتَمَتَّعُ بِخُلُقِ الْحَيَاءِ، اسْتُشْهِدَ سَنَةَ خَمْسٍ وَثَلَاثِينَ مِنَ الْهَجْرَةِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ وَأَرْضَاهُ.

إرشادات الحديث:

- 1- تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ الْكَرِيمَ قِرَاءَةً وَحِفْظًا مِنْ أَشْرَفِ الْقُرْبَاتِ وَأَعْظَمِهَا قَدْرًا عِنْدَ اللَّهِ؛ لِأَنَّهُ كَلَامُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ.
- 2- على المسلم أن يحرص على تَعَلُّمِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ وَحِفْظِهِ فِي الْمَدْرَسَةِ وَالْمَنْزِلِ وَحَلَقَاتِ تَحْفِيزِ الْقُرْآنِ فِي الْمَسَاجِدِ مِنَ الصُّغْرِ.
- 3- كُلُّ حَرْفٍ يَفْرُوهُ الْمُسْلِمُ مِنَ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ لَهُ بِهِ عَشْرَ حَسَنَاتٍ.
- 4- على المسلم أن يحرص على التَّأَدُّبِ بِآدَابِ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ، وَالتَّعَوُّذِ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ فِي بَدَايَةِ الْقِرَاءَةِ، وَالتَّطَهُّرِ، وَنَحْوِ ذَلِكَ.

أَسْئَلَةُ الْمُنَاقَشَةِ:

- س1- مَنْ خَيْرُ النَّاسِ ؟
- س2- لِمَ كَانَ تَعَلُّمُ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ مِنْ أَفْضَلِ الْقُرْبَاتِ ؟
- س3- مَا مِقْدَارُ أَجْرِ الْقَارِئِ لِلْقُرْآنِ الْكَرِيمِ ؟
- س4- اذْكَرْ بَعْضَ آدَابِ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ.

(20) أخرجه البخاري، كتاب: فضائل القرآن، باب: خيركم من تعلم القرآن وعلمه، برقم (5027).

أَسْئَلَةُ الْوَاجِبِ:

س1- ضَعْ عَلامَةَ (✓) أَوْ (✗)، وَصَحِّحِ الخَطَأَ:

- أ- الحِفظُ في الكِبرِ أَفْضَلُ مِنَ الحِفظِ في الصَّعْرِ. ()
ب- يَنْبَغِي لِلطَّالِبِ أَنْ يَخْصَّصَ وَقْتاً يَوْمِيّاً لِقِراءَةِ القُرْآنِ وَحِفظِهِ. ()
ت- المِصْحَفُ يَجِبُ احْتِرامُهُ وَتَقْدِيرُهُ وَعَدَمُ امْتِهانِهِ. ()
ث- لا يَحْسُنُ الوُضوءُ لِقِراءَةِ القُرْآنِ الكَرِيمِ ()

س2- إِذا حَفِظْتَ كُلَّ يَوْمٍ سَطْرَيْنِ مِنَ القُرْآنِ الكَرِيمِ إِلا يَوْمَ الجُمُعَةِ فَخَصَّصْتَهُ لِمُراجَعَةِ ما حَفِظْتَ خِلالَ الأُسبوعِ، فَمَا مِقْدارُ ما تَحَفِظُهُ في أَرْبَعَةِ أَسابِيعٍ؟

س3- ضَعْ كَلِمَةً مُناسِبَةً في الفَراغاتِ الآتِيةَ:

- أ- أَعْظَمُ كِتابٍ وَأَفْضَلُهُ.
ب- يَنْبَغِي لِلْمُسلِمِ أَنْ يَقرأَ شَيْئاً مِنَ في كُلِّ يَوْمٍ.
ت- لا يَجوزُ لِلْمُسلِمِ أَنْ يَهْجُرَ
ث- حافِظٌ عَلَيْهِ أَنْ يُعَلِّمَهُ النَّاسَ.

س4- اذْكَرْ ما تَعَرَّفُهُ عَنِ عِثْمَانَ بنِ عَمَّانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ. (21).

21) لِلْمُعَلِّمِ:

تَعْظيمُ القُرْآنِ في النُّفوسِ أَمْرٌ في غايَةِ الأهِمِّيَّةِ، فَعَلَى المُعَلِّمِ الكَرِيمِ أَنْ يَغْرِسَ هَذا المَبْدَأَ العَظِيمَ بِالوَسائِلِ المُتَعَدِّدَةِ، مِثْل: بَيانِ فَضْلِ القُرْآنِ الكَرِيمِ وَالتَّرغيبِ في حِفظِهِ، وَتَدْبِيرِهِ، وَالعَمَلِ بِهِ، وَكِذا عَمَلَ المِناقِساتِ في حِفظِ شَيءٍ مِنْهُ، وَنَحو ذلكِ.

الفهرس

1	الحديث الأول
3	الإيمان والاستقامة:
5	الحديث الثاني
5	كُفْر تارك الصلاة:
7	الحديث الثالث
7	فَضْل الذُّكْرِ:
9	الحديث الرابع
9	مَحَبَّة رَسُولِ اللَّهِ:
11	الحديث الخامس
11	حُسْنُ الخُلُق:
14	الحديث السادس
14	فَضْل الحَيَاءِ:
16	الحديث السابع
16	مِنْ عَلاماتِ النِّفاق:
18	الحديث الثامن
18	العَفْوُ والمَسامحة:
20	الحديث التاسع
20	تَحريم هَجْر المسلم لِأخيه المسلم:

22 الحديث العاشر.

22 فَضْلُ تَعَلُّمِ الْقُرْآنِ وَتَعْلِيمِهِ: